



وراء الحدث

الحوار اللبناني

خطوة في الاتجاه الصحيح

مالك الله فوج

في الوقت الذي راهن كثيرون على فشل الحوار اللبناني، مشبهين واقع الحوار بتايتانيك لبنانية، لا بد من أن تصطدم بجبل الجليد الضخم، ممثلاً بعقدة "العلاقة مع سوريا" إذا بالسياسيين اللبنانيين، وهم يحتكمون للوعي الحقيقي بتداعيات المنطقة وخصوصيتها، يفشلون كل تلك الرهانات، وهم يجمعون على موقف مبدئي، بإقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا، متجاوزين بذلك أهم وأصعب مقعد الحوار!

وإذا كانت هذه العقدة الأساسية التي راهن عليها أعداء سوريا ولبنان معاً، قد تم تجاوزها فعلياً، وأصبحت وراء ظهور المتحاورين، فإن هذه الخطوة تمهد بالتأكيد للتوصل إلى اتفاقيات وطنية لبقية المواضيع الساخنة على جدول الأعمال، وفي مقدمتها، قضية رئيس الجمهورية، وسلاح الميليشيات التي ربما يشهد بعضها تعقيدات متداخلة ليس من السهولة إيجاد الحلول لها إلا إذا احتكّم الجميع للمصالح اللبنانية العليا، بعيداً عن الأهداف والنيات الحزبية والسياسية التي تتقاطع والمصالح الاستراتيجية لوطن يعيش داخل دوامة الأزمة منذ أكثر من سنة!

وهلعل ما يحفز السياسيين، إلى التقارب مع بعضهم، ناقوس الإنذار الذي قرعه بشدة، الاقتصاديون اللبنانيون قبل أيام قلائل، محذرين من الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يمكن أن تقيد حركة الفعاليات الاقتصادية المختلفة، وتدخل البلاد في دوامة جديدة، تصبح معها أسوأ الاحتمالات قائمة، مما ألقى ذلك بالكرة إلى ملعب السياسيين مباشرة.

وبلا شك، إن الأزمة الاقتصادية وإفرازاتها، واحتمالات تحول التناقضات السياسية تجاه هذا الموضوع أو ذاك إلى مواجهات ساخنة، ربما تقود فيما لو أهمل احتواؤها إلى حرب أهلية، يجعل، بل جعل فعلاً كما يلتمس المقربون من أجواء الحوار المشركين في هذا الحوار المصري يحاولون بشتى الصيغ استبعاد الفشل، مصيرين على النجاح بأي شكل وبأية صيغة من أجل تجنب لبنان أية انتكاسة أو كارثة سياسية! إن الجميع يدرك، إن حواراً طويلاً معمقاً، تزداد معه فرص التوصل إلى النتائج الإيجابية في أجواء من المرونة السياسية، هو أفضل ألف مرة من حوار مقتضب متشنج يقود إلى الفشل، ويفتح الأبواب واسعة أمام الاحتمالات والنتائج السلبية التي لا تحقق أي مكسب لأية جهة! إن ضمانة الجميع، تكمن في لبنان قوي موحد، يرتكز إلى الشرعية الدستورية وإلى ضمان الحريات والحقوق المتساوية للجميع بعيداً عن الأزمات والمشاكل والمواجهات بين هذه الجبهة أو تلك.

وبقيناً، إن المتحاورين الذين استطاعوا أن يتجاوزوا أهم وإبرز وأخطر معضلة في حوارهم، قادرون فعلاً على أن يواصلوا الإبحار في بتايتانيك اللبنانية إلى مرافأ السلام والأمن والاستقرار، بعد أن تمكنوا من تجاوز جبل الجليد الذي راهن عليه الكثيرون!

واشنطن تهدد فتم بالقطيعة إذا شاركت في حكومة حماس

مبارك يدعو إسرائيل إلى الالتزام باتفاقاتها مع الفلسطينيين ووقف استهداف قياداتهم

الرئيس النمساوي يؤكد أهمية الالتزام بخارطة الطريق لإحياء عملية السلام



تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة مشدداً على ضرورة احترام الاتفاقات السابقة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية والاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف طبقاً لما جاء في خطة خريطة الطريق. شريك مهم وقال فيشر -نحن نتطلع إلى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لفيينا ونحن نعتبر الرئيس عباس بأنه شريك مهم ومرحب به في أوروبا- مؤكداً على ضرورة الالتزام بما جاء في خارطة الطريق لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وحول الويبيات الرئاسة النمساوية للاتحاد الأوروبي أوضح فيشر أن الشرق الأوسط يعد من بين القضايا الرئيسية التي تهتم بها الرئاسة النمساوية للاتحاد إلى جانب التطورات في منطقة البلقان وتوسيع الاتحاد الأوروبي والهدستور (الأوروبي) الموحد. وفيما يتعلق بمسألة حوار الحضارات قال الرئيس فيشر أن النمسا حافظت على الوضع النموذجي للمسلمين على أراضيها من خلال قسانون الاعتراف بالدين الإسلامي الذي وشر أن الرئاسة النمساوية للاتحاد تعزز تنظيم مؤتمر لائمة المسلمين في أوروبا في فيينا في السادس من شهر نيسان القادم ويستمر ثلاثة أيام.

القدس المحتلة / القناة قالت مصادر دبلوماسية غربية الاثنين إن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش تعزز تقليص اتصالاتها بحركة فتح إذا انضمت إلى حكومة بقيادة حركة حماس، فيما شدّد الرئيس المصري حسني مبارك على احترام إرادة الشعب الفلسطيني.

وقالت مصادر دبلوماسية إن هذه القيود الأميركية الصارمة على الاتصالات والمساعدة ستطبق على فتح وجماعات أخرى إذا انضمت إلى حكومة تقودها حماس.

وقال مصدر دبلوماسي -إذا انضمت فتح كمنظمة فسوف تدخل في نفس الفئة- مضيفاً - وبالطبع إذا قبلت حماس وأعضاء الحكومة الأخرى مبادئ الرباعية فإن ذلك سيغير الموقف-.

وجاء هذا التحذير في الوقت الذي عقد فيه مسؤولون من حركة فتح جولة محادثات أخرى غير حاسمة مع حركة حماس في غزة بشأن إمكانية المشاركة في حكومة تشكلها الحركة الإسلامية التي هزمت فتح في انتخابات كانون الثاني. ودعوة مبارك

وفي فيينا، دعا الرئيس المصري حسني مبارك إسرائيل إلى أن تترك أن حركة حماس هي اختيار الشعب الفلسطيني.

وقال -لا بد أن يعترفوا (حماس) بالاتفاقات الموقعة ووقف العنف واعتقد أن الاتفاقات المبرمة

اتفاق لبناني مبدئي على إقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا

واستؤنف مؤتمر الحوار الوطني يوم الاثنين بين سياسيين مسيحيين ومسلمين وسط تحذيرات من أن الفشل في تسوية القضايا الشائكة ومنها مصير الرئيس اميل لحود ونزع سلاح حزب الله سيلحق الضرر بالاقتصاد المتعثر ويوسع هوة الخلافات. وقال احد المصادر من دون الكشف عن هويته لرويترز "موضوع العلاقات اللبنانية السورية أصبح وادعا الآن". لكن مسؤولاً رفيعاً قال "توصلنا إلى ما يشبه التوافق على موضوع العلاقات اللبنانية السورية وسيتم مناقشة هذا الموضوع بصورة أخيرة قبل اعلانه".

زلزال عنيف يهز اندونيسيا بقوة

سلسلة من الهزات الأرضية متوسطة الشدة ضربت عمق بحر اندامان قبالة الساحل الجنوبي لتايلاند وإن كان لا يوجد خطر فوري بحدوث موجات مد. ولكن المركز القومي للتحذير من الكوارث قال إن على التايلانديين أن يتابعوا الأخبار بعد أن هزت سلسلة من ٣١ هزة تراوحت شداتها بين أربع درجات و٥,٣ درجة على مقياس ريختر وحدد المركز موقع الهزة على بعد نحو ٦٠ ميلاً غرب عاصمة إقليم جزر الملوك أمبون. وكان مسؤوليون في مجال إدارة الكوارث حذروا السبت من أن سلسلة من الهزات الأرضية متوسطة الشدة ضربت عمق بحر اندامان قبالة الساحل الجنوبي لتايلاند وإن كان لا يوجد خطر فوري بحدوث موجات مد. ولكن المركز القومي للتحذير من الكوارث قال إن على التايلانديين أن يتابعوا الأخبار بعد أن هزت سلسلة من ٣١ هزة تراوحت شداتها بين أربع درجات و٥,٣ درجة على مقياس ريختر وحدد المركز موقع الهزة على بعد نحو ٦٠ ميلاً غرب عاصمة إقليم جزر الملوك أمبون. وكان مسؤوليون في مجال إدارة الكوارث حذروا السبت من أن

ملف إيران النووي يحدث انقسامات بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن



مضى للتوصل إلى اتفاق بشأن النص. وقال جون بولتون السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بعد الفرنسية لدى الأمم المتحدة ومن المقرر أن تستمر بالساعات بعد أن يجتمع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس في

الأمم المتحدة / رويترز تحيل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم الثلاثاء الأزمة الإيرانية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بكامل أعضائه بعد ان فشلت الدول الثلاث في كسب تأييد روسيا والصين لجهود كبح الطموحات النووية الإيرانية. ويناقش الاجتماع مسودة صاغتها بريطانيا وفرنسا ليبان يصدره مجلس الأمن يدعو إيران لتعليق برنامج تخصيب اليورانيوم الذي يعتقد الغرب أنه ستار لتصنيع أسلحة نووية كما يدعوها للتحقق على تقرير عن مدى التقدم الذي تحقق في هذا الصدد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا خلال فترة قصيرة من الوقت. وتجري المحادثات بين كامل أعضاء مجلس الأمن وعددهم ١٥ صباحاً في مقر البعثة

البشير يعد بتحقيق السلام في دارفور

بضرورة العمل للوصول لسلام بأسرع ما يمكن في دارفور استكمالاً لمسيرة السلام الكبرى وتعزيز التنمية والاستقرار بالبلاد. وأوضح رئيس الوفد الحكومي ان مسار التفاوض الذي يجري حالياً بالعاصمة النيجيرية ابوجا دخل مراحله النهائية في قضية تقاسم السلطة والثروات لافتاً إلى ان بعض القضايا العالقة أصبحت معلومة والآراء حولها واضحة والحوار يدور

الخرطوم / القناة قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان الأسابيع المقبلة ستحمل البشري لأهل إقليم دارفور الغربي المضطرب وذلك بتحقيق السلام. وجدد الرئيس البشير لدى لقائه برئيس الوفد الحكومي المشارك في مفاوضات السلام مع متمردى دارفور مجذوب الخليفة احمد قفته وتفويضه الكامل للوفد. وابلغ احمد الصحافيين عقب اللقاء ان الرئيس البشير وجه

أسباب الوفاة خاصة بعد تأكيد الخارجية الروسية انها تسلمت خطاباً من ميلوسيفيتش يعبر فيه عن مخاوفه من احتمال تعرضه للتسميم. وفي وقت سابق، أفاد أحد الخبراء في علم السموم بأن الأدوية التي تم العثور على عينات منها في جسم ميلوسيفيتش ربما أوقفت مفعول العلاج الذي كان يتلقاه لمشكلات القلب التي كان يعاني منها. ولم يصدر بعد التقرير النهائي للتشريح الطبي، إلا أن التصريحات التي أدلى بها الخبير الهولندي دونالد أوجيس طرحت تساؤلات حول أسباب وفاة ميلوسيفيتش بنوبة قلبية.

إلغاء أمر الاعتقال الصادر بحقها. وقال الرئيس الصربي لبي بي سي إن سلطة رفع أمر الاعتقال عن ميريانا ماركوفيتش المعروفة باسم ميرا رهن بالمحاكم. وأضاف: "لو لوطلبت أسرة ميلوسيفيتش تبرئة ذمة (من التهم الموجهة إلى أرملته ماريانا ماركوفيتش) فلن أمنحها ذلك، بسبب دور عائلته في الماضي القريب وما كانت مسؤولة عنه. وكان ميلوسيفيتش قد تويء في سجن محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي حيث كان يحاكم بارتكاب جرائم حرب في يوغوسلافيا. وقد أثار موت ميلوسيفيتش الذي كان يعاني من مشكلات صحية في القلب كثيراً من الجدل بشأن

نجل ميلوسيفيتش يتهم صربياً بعرقلة دفن والده مطالباً بدفنه في موسكو

سوايفو/ BBC أعلن ماركو ميلوسيفيتش نجل الرئيس اليوغوسلافي الراحل سلوبودان ميلوسيفيتش ان السلطات الصربية "تعرقل" دفن والده في صربيا مطالباً بأن تجري إجراءات الدفن في موسكو. وتختلف هذه التصريحات ما سبق ان اعلنه الرئيس الصربي بوري تاديتش من أن حكومته لن تعارض إعادة جثمان ميلوسيفيتش إلى بلاده لدفنه فيها.

وقال تاديتش في حديث لبي بي سي إن الأمر متروك لأسرة ميلوسيفيتش لتقرير مكان دفنه. وتواجه أزمة ميلوسيفيتش احتمال اعتقالها بتهمة النصب إذا ما عادت إلى صربيا. وقد طلبت

قررت قاضية فيدرالية أمريكية تعليق محاكمة زكريا موسوي، المتهم الوحيد في الولايات المتحدة بالمشاركة في هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، وتدرس القاضية ليويني برنيكيا ما إن كانت ستقرر استبعاد فرضية إعدام الموسوي بسبب تصرف "أخرق" من جانب الحكومة. وكانت الحكومة قد قالت إن أحد محاميها وجه تعليمات فرضية إعدام الموسوي، بسبب مخالفها بذلك التشريعات التي أقرتها هيئة المحكمة.

وكان موسوي قد أقر بالتهمة الست الموجهة إليه ومن بينها أربع يعاقب عليها القانون بالإعدام. ويطالب ممثلو الادعاء العام بالإعدام في حق موسوي، بينما يحاول ممثلو الدفاع تحويل الحكم إلى عقوبة بالسجن المؤبد. وقالت القاضية برنيكيا إن الادعاء العام